

Distr.: Limited  
13 March 2009  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة المخدرات

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، ١١-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩

البند ١٣ (د) من جدول الأعمال

مناقشات المائدة المستديرة في الجزء الرفيع المستوى:

مكافحة الاتجار بالمخدرات وعرضها على نحو غير

مشروع، والتنمية البديلة

## نتائج المائدة المستديرة بشأن مكافحة الاتجار بالمخدرات وعرضها، والتنمية البديلة، التي قدّمها رئيس المائدة المستديرة إدواردو مدينا-مورا (المكسيك)

قدّم رئيس المائدة المستديرة إدواردو مدينا-مورا (المكسيك)، في ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، نتائج مناقشات المائدة المستديرة بشأن مكافحة الاتجار بالمخدرات وعرضها، وبشأن التنمية البديلة. وفيما يلي تلك النتائج:

### مكافحة الاتجار بالمخدرات وعرضها

- ١- رغم أنه أعرب عن القلق من استمرار إنتاج الأفيون في أفغانستان، أُقرّ بأن بعض التقدم قد أُحرز في مكافحة المشكلة.
- ٢- ولم تنجح الدول في تحقيق العديد من الغايات المحددة في خطة العمل بشأن التعاون الدولي على إبادة المحاصيل المخدرة غير المشروعة وبشأن التنمية



البديلة<sup>(1)</sup> التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العشرين. وبالرغم مما يُبذل من جهود جبارة، لا يزال الاتجار بالمخدرات يمثّل مشكلة رئيسية تضرّ بالمجتمع الدولي بأسره.

٣- ويظلّ التعاون على الصعيد المؤسسي بين سلطات مكافحة المخدرات وسائر أجهزة إنفاذ القوانين ضروريا إذا أرادت السلطات أن تتكيف مع الاتجاهات المتغيرة.

٤- ولا بدّ من أن تضمن الحكومات أن تُستخدم جميع الموارد المتاحة للدول، مثل الشرطة وأجهزة مراقبة الحدود والجيش، بطريقة منسّقة لمكافحة الاتجار بالمخدرات.

٥- وبتزايد الاتجار بالمنشطات الأمفيتامينية وتعاطيها بمعدّلات تبعث على القلق، ويجب على الدول أن تعمل بشكل وثيق لتعزيز نظمها الخاصة بالمراقبة بغية مكافحة المشكلة.

٦- ولا يزال تبادل الإشعارات السابقة للتصدير بشأن المعاملات الدولية المتعلقة بالسلائف، من خلال نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر، يمثّل أداة قيّمة لمنع التسريب.

٧- ويجري وضع استراتيجيات جديدة لمراقبة السلائف أثبتت فعاليتها. وتمثّل إحدى الخطوات الهامة في تحسين التنسيق مع قطاع الصناعة الكيميائية لمنع تسريب الكيمياءويات من أجل استخدامها في صنع المخدرات غير المشروعة.

٨- وبيعت تزايد جرائم العنف المرافقة لتزايد الاتجار بالمخدرات على القلق الشديد.

٩- وينبغي أن تنظر الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في إساءة استعمال مادة الترامادول وفي إمكانية إخضاع تلك المادة للمراقبة الدولية.

التنمية البديلة

(1) قرار الجمعية العامة د-٢٠٠٠/٢٠٠٠ هـ.

١٠- توافقت الآراء على أن التنمية البديلة تمثل أداة مفيدة لمعالجة مشكلة زراعة المحاصيل المخدرة غير المشروعة من المنظور الإنمائي.

١١- وقد شدّد على أهمية تقييم أثر برامج التنمية البديلة من خلال استخدام مؤشرات التنمية البشرية، إضافة إلى الإحصاءات المتعلقة بخفض المحاصيل.

١٢- ولوحظ أنه يتعيّن تعزيز التعاون الدولي والدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي إلى البلدان المتضرّرة من زراعة المحاصيل المخدرة غير المشروعة وتنفيذ برامج التنمية البديلة، وأنه يجب على جميع الدول أن توفر الموارد السياسية والمالية على أساس مبدأ المسؤولية المشتركة.

١٣- ولوحظت أهمية جعل حماية البيئة عنصراً من عناصر برامج التنمية البديلة الشاملة.

١٤- واسترعى انتباه المشاركين في المائدة المستديرة إلى أهمية التقيّد بمبادئ حقوق الإنسان لدى تخطيط برامج التنمية البديلة وعمليات الإباداة وتنفيذها.

١٥- وقد سلّط الضوء على أهمية إشراك جميع المستويات الحكومية، وبخاصة المستوى المحلي والبلدي والإقليمي، فضلاً عن المجتمع المدني، في تصميم برامج التنمية البديلة وتقديمها.

١٦- ولوحظت ضرورة إيجاد تسلسل مناسب بين الحاجة إلى ربط تدخّلات التنمية البديلة باستراتيجيات خفض المحاصيل المخدرة غير المشروعة مثل الإباداة، على النحو المحدّد في خطة العمل بشأن التعاون الدولي على إباداة المحاصيل المخدرة وبشأن التنمية البديلة، والحاجة إلى تدخّلات التنمية البديلة.

١٧- واسترعى بعض المتكلّمين انتباه اللجنة إلى أن زراعة المحاصيل المخدرة غير المشروعة هي، في معظم الحالات، نتيجة للفقر المدقع والتهميش وانعدام الأمن.

١٨- وثمة حاجة إلى زيادة التعاون الدولي من أجل تمويل برامج التنمية البديلة وتصميمها وتنفيذها.

